استنكار عربي ودولي للجريمة :

مصرع الشيخ حسن خالد في حادث انفجار سيارة ملغومة
٢١ قتيلاً و ٨٠ جريحاً طبقاً للتقديرات الأولية

● الرئيس السوري : عمل إجرامي شنيع ضد رجل فاضل
● عون : الارهاب وراء الجريمة البشعة

وكالات الانباء « بيروت ـ عواصم عربية وعالمية » :

اثارت جريمة اغتيال سماحة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية ردود فعل واسعة واستنكارا عربيا وعالميا .

وكان الشيخ حسن خالد قد لقى مصرعه امس اثر انفجار سيارة ملغومة اثناء مرور موكبه في احد شوارع منطقة عائشة بكار في القطاع الغربي من بيروت .

وذكرت مصادر الشرطة اللبنانية ان سيارة مفخخة بخمسين كلجم من مادة (ت . ن . ت) شديدة الانفجار ، قد إنفجرت في الواحدة ظهرا أمس على مقربة من أحد المساجد الذي يقع على بعد إمتار من منزل رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة د . سليم الحص .. وذكر شهود عيان ان بعض نوافذ منزل د . سليم الحص قد تهشمت من جراء الانفجار المروع وتشير التقديرات الاولية الى مصرع ١٥ شخصا من بينهم أعضاء قوة الامن المواكبة لسماحة مفتى لبنان وسائقه وحارسه الخاص .

وكان مفتي لبنان الراحل قد توجه الى منطقة عائشة بكار لتقديم العزاء لأسرة صحفي لبناني قتل أثناء القصف الذي تعرضت له بيروت الغربية قبل يومين ولدى مغادرته المنطقة إنفجرت السيارة الملغومة ولقى الشيخ حسن خالد مصرعه على الفور .

واعلنت محطات الاذاعة الاسلامية والمسيحية الحداد على مصرع الشيخ خالد الذى وصفته بأنه « شهيد لبنان » وسارع عديد من الساسة المسيحيين بادانة الحادث ووصفوه بأنه جريمة شنعاء .

وكان الشيخ خالد قد نجا من محاولة اغتيال في عام ١٩٨٥ عندما انفجرت سيارة ملغومة بالقرب من موكبه في بيروت الغربية .

صباح الاحمد يستنكر

وفي رد فعل فوري على الجريمة النكراء استنكر الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي ورئيس اللجنة السداسية العربية المكلفة بايجاد حل للازمة اللبنانية اغتيال الشيخ حسن خالد مفتي لبنان .

وقال الشيخ صباح الاحمد انه لا يمكن ان تقدم يد لبنانية اصيلة على اقتراف مثل هذه الجريمة النكراء في الوقت الذى تسعى فيه الجهود العربية لايقاف نزيف الدم والدمار مؤكدا ان هدف الجناة من وراء هذه الجريمة هو ابقاء لبنان ممزقا ومدمرا ومحاربة كل جهد يحاول ان يعيد للبنان دوره المعهود في البناء الحضاري .

واعرب الشيخ صباح الاحمد عن امله في ان ينتبه اللبنانيون الى هذا اللون المستجد من الجرائم التى تستهدف رجال الدين وحملة رسالته السمحة بقصد تكريس الفتنة وتعميق العداء بين الشعب الواحد .

وفي دمشق اعرب الرئيس حافظ الاسد عن احر التعازي القلبية في وفاة المغفور له الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية .

ووصف العمل الذى اودى بحياة الشيخ حسن بأنه اجرامي شنيع ضد رجل فاضل نذر حياته لخدمة دينه وامته ووطنه .

وادان الرئيس الاسد في برقية عزاء وجهها لابن الفقيد سعدالدين خالد ادان هذه الجريمة النكراء التى استهدفت زعيما وصفه بأنه تحلى على الدوام بالرأى الراجح والفكر النير .

ووصف مدبري هذه الجريمة البشعة بأنهم استهدفوا في شخص الشيخ حسن خالد التوجه الوطني وارادوا باغتياله ان يغتالوا المسعى المخلص لحل يقوم على الوفاق الوطني اللبناني .

وفي بيروت استنكر رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص الجريمة النكراء التي اودت بحياة الفقيد الراحل الشيخ حسن خالد والمواطنين الابرياء .

واصدر الدكتور الحص بيانا امس باسم الحكومة ادان فيه هذا العمل الاجرامي .

الشيخ حسن خالد

المملكة واثقة من حرص المسئولين في لبنان على كشف الجناة وتقديمهم للعدالة

واس «جدة » :

اعربت المملكة العربية السعودية عن شجبها واستنكارها لحادث اغتيال سماحة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية .

وابدت المملكة استياءها لفقدان الامة الاسلامية رجلا من رجالها المخلصين ويقينها من حرص المسئولين في لبنان على معرفة الجناة وتقديمهم للعدالة .

جاء ذلك في بيان صدر أمس من الديوان الملكي فيما يلي نصه .

●● بيان من الديوان الملكي ●●

تلقت المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا هذا اليوم الثلاثاء (امس) ببالغ الاسى والالم نبأ الفاجعة لحادث اغتيال سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد لما يمثله سماحته في موقعه الاسلامي ولما يتصف به من سجايا حميدة وخلق كريم ولما قام به من جهود متواصلة لجمع كلمة اللبنانيين على طريق الوفاق .

وان المملكة العربية السعودية اذ تعرب عن شجبها واستنكارها لهذا العمل الاجرامي المتمثل في الاعتداء على رجال الدين وحملة الدعوة الى المحبة والسلام تبدي بالغ استيائها لفقدان الامة الاسلامية رجلا من رجالها المخلصين .

وان المملكة لعلى يقين من حرص المسئولين في لبنان على معرفة الجناة وتقديمهم للعدالة .

وتسأل الله أن يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ورضوانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان مع احر التعازي لهم وللشعب اللبناني الشقيق .

ومن جهة اخرى شجب العماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية جريمة الاغتيال وقال ان الارهاب وراء هذه الجريمة الشنيعة .

واعرب اللقاء الاسلامي اللبناني خلال اجتماع عقده مساء امس وحضره رئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص واعضاء اللقاء وعدد من الشخصيات الاسلامية عن استنكاره لعملية الاغتيال التى راح ضحيتها مفتي لبنان الشيخ حسن خالد وعدد من المواطنين اللبنانيين .

وقد اصدرت دار الفتوى الاسلامية بيانا نعت فيه الشيخ حسن خالد ومرافقيه .

وقال البيان ان جثمان الفقيد سيوارى الثرى ظهر اليوم الاربعاء .

واعلن الدكتور سليم الحص امس الحداد الرسمي لمدة اسبوع بعد مصرع الشيخ حسن خالد .

ومن جهة اخرى اصدر كبار الزعماء السياسيين والروحيين السنة الذين اجتمعوا في دار الفتوى مقر المفتي بيانا دعوا فيه الى اضراب شامل لمدة ثلاثة ايام احتجاجا على حادث الاغتيال .

وستنكس الاعلام طوال فترة الحداد الرسمي . وطلب الحص من الاذاعات ومحطات التليفزيون تكييف برامجها مع « هذه الظروف الاليمة » .

واقرر الحص اجراء تشييع رسمي للشيخ حسن خالد .

وفي الامم المتحدة استنكر خافير بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة اغتيال مفتي لبنان الشيخ حسن خالد .

وقد جاء الاستنكار للحادث الذى راح ضحيته ابرياء آخرون في بيان صدر بالامم المتحدة عن دي كويلار .

وفي واشنطن نددت الولايات المتحدة امس باغتيال الشيخ حسن خالد مفتي لبنان .

ووصف ريتشارد بوتشر ـ المتحدث الصحفي باسم وزارة الخارجية ـ الشيخ حسن خالد بأنه « كرس حياته لانقاذ لبنان من الانقسام الذي يدمرها وصوتا قويا يدعو للمصالحة والاعتدال » .

واعرب عن اعتقاده بأن مدبري الحادث الذى وصفه بأنه عمل ارهابي يهدفون الى نشر الفوضى وزرع الانقسام وتخريب الجهود التى تبذل لاعادة الاستقرار الى لبنان .

كما قدم المتحدث مواساة الحكومة الامريكية للشعب اللبناني واسرة الفقيد واسر الضحايا الآخرين الذين قتلوا في الحادث وحث كل الاطراف المعنية في لبنان على بذل اقصى جهد ممكن لتهدئة الوضع المتوتر في لبنان وتأييد المساعي التى تبذلها جامعة الدول العربية في هذا الشأن والالتزام بوقف اطلاق النار .

ومن ناحية اخرى اصدرت بعثة جامعة الدول العربية في واشنطن بيانا نعت فيه الشيخ حسن خالد .

وقال الدكتور كلوفيس مقصود ـ رئيس الوفد الدائم لجامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة ورئيس بعثتها في الولايات المتحدة ـ ان الشيخ حسن خالد ـ كان علما من اعلام الحكمة والوفاق والدعوة الى الوئام وضرورة السمو فوق النزاعات الفردية والطائفية .

ووصف البيان مصرع الشيخ حسن خالد بأنه « خسارة فادحة للبنان وابنائه وللوطن العربي والعالم الاسلامي » .

رجال الانقاذ يحملون جثة احد ضحايا انفجار السيارة الملغومة في بيروت الغربية امس .
« واس ـ أ . ب »

خادم الحرمين وسمو ولي العهد وسمو الأمير سلطان يبعثون ببرقيات تعاز للحص وسعد الدين حسن خالد

واس « جدة ـ الرياض » :

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برقية الى دولة الدكتور سليم الحص نقل فيها ـ حفظه الله ـ تعازيه للشعب اللبناني الشقيق في وفاة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية اثر انفجار السيارة الملغومة وفيما يلي نص البرقية :

دولة الاخ الدكتور سليم الحص :

لقد آلمنا نبأ وفاة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية الشقيقة على اثر انفجار السيارة الملغومة واننا اذ نعزي فيه الشعب اللبناني الشقيق عامة نرجو ان يتغمد الله الفقيد الراحل برحمته وأن يحفظ لبنان الشقيق من الشرور والمحن ويحقق لابنائه امالهم في التعايش في ظل المحبة والامن والاستقرار .

انا لله وانا اليه راجعون .

فهد بن عبدالعزيز آل سعود

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برقية تعزية الى السيد سعد الدين حسن خالد في وفاة والده الشيخ حسن خالد .. وفيما يلي نص البرقية :

السيد / سعدالدين حسن خالد ..

لقد آلمنا نبأ وفاة والدكم الشيخ حسن خالد على اثر انفجار السيارة الملغومة ونبعث لكم واسرتكم تعازينا ومواساتنا الحارة في الفقيد الراحل ونرجو الله ان يتغمده برحمته ويعوضكم واسرتكم في هذا المصاب .

انا لله وانا اليه راجعون .

فهد بن عبدالعزيز آل سعود

وبعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية عزاء الى دولة الدكتور سليم الحص في وفاة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية على اثر انفجار السيارة الملغومة .. وفيما يلي نص البرقية ..

دولة الاخ / الدكتور سليم الحص ـ بيروت :

تلقيت ببالغ الاسف نبأ وفاة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية الشقيقة على اثر انفجار السيارة الملغومة .

ونبعث لدولتكم وللشعب اللبناني الشقيق تعازينا ومواساتنا الحارة في الفقيد ونرجو الله ان يشمله برحمته ويحقق لشعب لبنان الشقيق امانيه في الامن والاستقرار والمحبة .

انا لله وانا اليه راجعون .

اخوكم
عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

كما بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز برقية العزاء التالية الى السيد سعدالدين حسن خالد في وفاة والده الشيخ حسن خالد ..

السيد / سعدالدين حسن خالد ـ بيروت :

علمنا ببالغ الاسى نبأ وفاة والدكم الشيخ حسن خالد نتيجة انفجار السيارة الملغومة ونبعث لكم واسرتكم مواساتنا وتعازينا الحارة في الفقيد الراحل ونرجو الله ان يشمله برحمته ويعوضكم في هذا المصاب .. انا لله وانا اليه راجعون .

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

وبعث صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقية عزاء الى دولة الدكتور سليم الحص في وفاة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية نتيجة انفجار السيارة الملغومة . وفيما يلي نص البرقية ..

دولة الاخ الدكتور سليم الحص ـ بيروت :

علمت ببالغ الاسى نبأ وفاة الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية الشقيقة نتيجة انفجار السيارة الملغومة ونعرب لدولتكم عن تعازينا ومواساتنا الحارة ونرجو ان يتغمد الله الفقيد الراحل بواسع رحمته ومغفرته وان يجنب لبنان وشعبه كل سوء ومكروه .. انا لله وانا اليه راجعون .

سلطان بن عبدالعزيز آل سعود

كما بعث صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز برقية العزاء التالية الى السيد سعدالدين حسن خالد في وفاة والده الشيخ حسن خالد ..

السيد / سعدالدين حسن خالد :

تلقينا بكل أسف نبأ وفاة والدكم الشيخ حسن خالد نتيجة انفجار السيارة الملغومة ونبعث اليكم واسرتكم تعازينا ومواساتنا في الفقيد ونرجو الله ان يتغمده برحمته ومغفرته ويعوضكم واسرتكم في هذا المصاب المؤلم .

انا لله وانا اليه راجعون .

سلطان بن عبدالعزيز آل سعود

البقاء لله

انتقل الى رحمة الله تعالى الفقيد الغالي الشاب الدكتور

مشيط بن حمود النايف

الذى وافاه الأجل المحتوم في الولايات المتحدة الأمريكية إثر إصابته بمرض لازمه فترة طويلة ، وكان الفقيد مثالاً للشاب الملتزم ، غيور على دينه ووطنه ، ومحبوباً من الجميع . نسأل الله تعالى أن يتغمده بفيض من رحمته ورضوانه وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان . إنا لله وإنا إليه راجعون

بندر بن عبدالله بن أحمد آل مفرح

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

تعازينا

أسرة المدرسة المتوسطة الثانية بجدة
يتقدمن بأحر التعازي إلى أسرة الفقيدة المرحومة

هند عمر الطيب

التى وافاها المنية يوم الاثنين الموافق ١٠ / ١٠ / ١٤٠٩ هـ
سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وغفرانه ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان ويقام العزاء بدار والدها الكائن بحي مشرفة بجدة .
إنا لله وإنا إليه راجعون

سماحة الشيخ حسن خالد في آخر حديث لـ « عكاظ » :

لمست من خادم الحرمين كل الحرص على لبنان

قال سماحة مفتي لبنان الشيخ حسن خالد ان زيارته للمملكة تركت في نفسه اثرا عظيما جدا لما لمسه لدى جميع المسئولين في المملكة ، وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ـ من محبة للبنان ولشعبه ، ومن حرص اكيد على بذل اقصى ما يمكن في سبيل مساعدته ، وتقديم كل ما من شأنه ان يعيد لبنان الى وضعه الطبيعي .

وحول مخاطر شبح التقسيم الذى بدأ يخيم على لبنان قال سماحته ان تلك المخاطر التى اصبحت تهدد لبنان اكثر من اى وقت مضى تعتبر من المصائب التى حلت به ، وان المصائب لا تحدد ازمانها بالساعات والايام ولا بالاشهر ، ولكن ينظر اليها بالمراحل والفترات ، ولم تخل دولة او شعب من مثل هذه الحالات ، ولذلك فان اللبنانيين ينظرون الى محنتهم ـ بالرغم من اشتداد كابوس الحرب الاهلية ووطأة الاعباء الاقتصادية ـ بأنها لابد وان تنجلي ، وان المستقبل لن يستمر طويلا على هذه الحال ، وان مصلحة لبنان هي في عودته « حرا سيدا مستقلا عاملا وفعالا .. لصالح الامة العربية » .

وحول محاولات البعض التشكيك في الموقف الاسلامي تجاه لبنان ، قال سماحته : « هناك من يريد ان ينشر حول اللقاء الاسلامي بعض الغيوم السوداء ليسيء اليه .. اللقاء الاسلامي واضح المسيرة ، وواضح المنهج ، وهو يسير منذ انشائه على خط مستقيم ، ولم يغير مواقفه كما فعل بعض السياسيين » .

وحول اتصالاته مع البطريرك صفير بهدف احتواء الازمة ووقف حمامات الدم في الشارع الاسلامي قال سماحته : « كانت ولاتزال بيننا وبين البطريرك علاقات ولقاءات واتصالات شخصية وبالواسطة ومباشرة » واكد سماحته على حرصه على استمرار هذه العلاقة .

وحول تقييمه لما يحدث على الساحة اللبنانية وعما اذا كان ذلك نتيجة انعكاسات لمشكلات اقليمية ام بسبب خلافات لبنانية ـ لبنانية .

قال سماحته « في تصوري ان النقطتين كلاهما ذات اهمية وذات فعالية ولا يمكننا ان نعطى اى واحدة منهما الحق انها هي وحدها ذات الاثر وذات الفاعلية ، فهناك الاثر الداخلي اللبناني ـ اللبناني ، وهناك ايضا الاثر الخارجي ... فهناك نزاع لبناني ـ لبناني حول الاصلاحات ، وهناك رغبة من الدول سواء الاقليمية او الكبرى ـ للوصول الى بعض المكاسب من خلال هذا النزاع الداخلي » .

وحول اعلان الدولة الفلسطينية واثره على دعم مسيرة السلام ـ قال سماحته « من حق هؤلاء الفلسطينيين ، اخواننا في الجهاد والنضال ، هؤلاء المعذبون في الارض منذ ٤٠ عاما ـ ان يبحثوا عن كيان يجمعهم ويحمى قضاياهم ويحقق لهم اهدافهم السياسية والاجتماعية .. وقد اتخذ الاخوة الفلسطينيون القرار الذى يتلاءم مع خطورة وضعهم العام ومع ما تتطلبه المصلحة ، وقد كان قرارا عظيما ومهما نقدره كل التقدير ونشجعه كل التشجيع » .

●كانت تلك اهم الاقوال التى ادلى بها سماحة مفتي لبنان الشيخ حسن خالد ـ رحمه الله ـ في آخر لقاء اجرته معه « عكاظ » ، وذلك في يوم الاربعاء ١٤ ربيع الثاني ١٤٠٩ هـ اثناء زيارته للمملكة للمشاركة في اجتماعات المجلس التأسيسى لرابطة العالم الاسلامي .

صائب سلام لـ "عكاظ" عقب اغتيال مفتي لبنان :

أيد قذرة خلف اغتيال المفتي

محمد قواص « بيروت ـ هاتفيا » :

قال السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان الاسبق ان الطائفة السنية مستهدفه وان استمرار عمليات الاغتيال تفتت وحدة لبنان .

واضاف فى تصريح لعكاظ عقب مصرع سماحة الشيخ حسن خالد مفتي لبنان ان الطائفة السنية باقية على وطنيتها الصحيحة .

وقال ان احدا لايمكنه ان يحدد بالضبط ماهى الجهة المسئولة عن جريمة الاغتيال القذرة الان لان الامور السائبة فى لبنان تفتح المجال لايد عديدة للعبث .

واضاف ان سماحة المفتى حسن خالد كان من اكبر الرجال المخلصين الداعين الى المحبة والوئام والسلام . وقال ان كل لبنانى مخلص مستهدف

ومن ناحية اخرى وجه السيد صائب سلام برقية عزاء فى وفاة مفتي لبنان الى الدكتور سليم الحص قال فيها انها فاجعة كبيرة وخسارة فادحة ومصاب أليم لاسيما فى هذه الظروف القاسية بالذات .. واضاف ان سماحة الشيخ حسن خالد ذهب ضحية الغدر والعدوان .

مستنكرا اغتيال الشيخ حسن خالد :

القليبي : العملية الاثمة تتنافى والجهود المضنية لانقاذ لبنان

عكاظ ـ تونس :

نعى السيد الشاذلى القليبى الامين العام للجامعة العربية الشيخ حسن خالد مفتى لبنان وقال فى بيان صدر فى تونس بهذا الشأن .

لقد كان لاستشهاد سماحة مفتى لبنان الشيخ حسن خالد وقع الصدمة فى نفوسنا وفى نفوس كل اللبنانيين لما كان الفقيد يتحلى به من نفوذ ادبى كبير ولما كان له من اشعاع فى جميع الاوساط الاسلامية والعربية لمواقفه الوطنية والقومية .

ان هذه العملية الآثمة التى اودت ايضا بحياة عدد آخر من الابرياء تتناف والجهود المضنية والدؤوبة التى تبذل على الساحة اللبنانية من اجل مساعدة لبنان على وضع حد للنزيف والدمار واننا نستنكر هذا الاعتداء الذى لم يكن موجها فقط ضد الفقيد بل كان يستهدف ايضا كل من يعمل من اجل استتباب الامن والاستقرار فى هذا البلد العربى العزيز.

وعزاؤنا لسماحة الشيخ حسن خالد الذى ضحى بحياته من اجل لبنان الموحد والملتف حول الوفاق الوطنى الصحيح والمتين الذى يمكنه من الخروج من محنته التى تردى فيها منذ سنوات طويلة ونحن اذ نترحم بخشوع على روح الفقيد الطاهرة وعلى كل الضحايا الذين سقطوا الى جانبه فإننا نأمل ان تتحلى كل الاطراف اللبنانية بضبط النفس. رغم اللوعة والاسى اللذين خلفهما في كل نفوسنا مصرع هذا الرجل الذى ناضل طيلة حياته

المفتي حسن خالد سادس شخصية لبنانية كبيرة تغتال منذ عام ١٩٧٥

كان مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الذي اغتيل امس رمزا للمواقف المعتدلة التقليدية للطائفة السنية التى كان زعيمها الروحى والمفتى خالد من مواليد بيروت وقد اختير لمنصبه سنة ١٩٦٦ من قبل المجلس الاسلامى الهيئة التشريعية للطائفة السنية ثم عين بمرسوم جمهورى .

واعتبر الشيخ حسن خالد مدافعا متحمسا عن اعادة سلطة الدولة وداعية من دعاة الحوار بين الطوائف المسيحية والاسلامية فى لبنان . وقد استنكر فى مناسبات عديدة « سلطة الميليشيات » .

وكان المفتي يرأس تجمعا سياسيا يضم الشخصيات السنية المعتدلة هو « اللقاء الاسلامي » وهو كان اخر وجوهه البارزة بعد وفاة رئيس الوزراء الاسبق تقى الدين الصلح قبل ستة اشهر .

وكان المفتى متزوجا وله اربعة أولاد . تابع دروسه الدينية فى جامعة الازهر فى القاهرة .

نحيل متوسط القامة ويشاهد دائما بعمامته البيضاء وبردائه الرمادى .

وكان معروفا ببشاشته يستقبل ضيوفه ببساطه فى مقره بدار الفتوى فى حى عائشة بكار السنى الشعبى حيث وقع الاعتداء الذى اودى بحياته أمس الثلاثاء .

نجا فى ايلول سبتمبر ١٩٨٤ من اعتداء بسيارة ملغومة فى بيروت بينما كان برفقة سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة وكانت روح الاعتدال والتوافق التى عرف بها سببا فى تعرضه لانتقادات غالبا ماكانت لاذعة من شخصيات الاكثر راديكالية ومع غياب المفتى خالد الذى جاء بعد غياب تقى الدين الصلح واغتيال رئيس الوزراء رشيد كرامى فى يونيو ١٩٨٧ واختيار رئيس الوزراء الاسبق صائب سلام العيش فى المنفى فان سليم الحص صار ابرز شخصية سياسية سنية فى لبنان .

ويعتبر الشيخ حسن خالد سادس شخصيه سياسية لبنانية كبيرة يتم اغتيالها منذ بدء الحرب فى لبنان قبل ١٤ سنة .

فقد كانت وفاة معروف سعد وهو الشخصية الابرز فى صيدا « الجنوب اللبنانى » فى مارس ١٩٧٥ متأثرا بجروح اصيب بها خلال تظاهره من الاحداث التى ادت الى اندلاع حرب لبنان فى ابريل ١٩٧٥

وتم اغتيال الزعيم الدرزى كمال جنبلاط فى ١٦ مارس ١٩٧٨ فى كمين نصب له فى معقله بجبل الشوف فى جنوب شرق بيروت وقتل طونى فرنجية نائب زغرتا وابن زعيم المسيحيين الموارنة فى شمال لبنان فى ١٣ يونيو ١٩٧٨ وكذلك قتلت زوجته وابنته وثلاثون من انصاره بايدى مجموعة مسلحة من الميليشيا المسيحية فى منزله فى اهدن « شمال لبنان »

وقتل رئيس الجمهورية الاسبق بشير الجميل زعيم ميليشيا القوات اللبنانية في ١٤ سبتمبر ١٩٨٢ بعد انتخابه

واغتيل رئيس الوزراء رشيد كرامى فى اول يونيو ١٩٨٧ من جراء انفجار قنبلة وضعت خلف مقعده فى طائرة الهليكوبتر التى كانت تقله من شمال لبنان عائدا الى بيروت .

ومن جانب اخر قتلت عشر شخصيات سياسية اخرى منذ بدء الحرب بينها شخصيتان بارزتان هما الشيخ صبحى صالح رئيس المجلس الاسلامى المعتدل الذى يؤيد الحوار بين المسلمين والمسيحيين وقد قتل بالرصاص فى ٧ اكتوبر ١٩٨٦ وقتل ايضا الشيخ احمد عساف مدير المركز الاسلامى بالرصاص فى ٢٦ ابريل ١٩٨٢

حسن خالد في سطور !

ولد في بيروت عام ١٩٢١ .

وتابع دراسته الاولى في مدارس المقاصد الاسلامية في بيروت ، ودراسته الثانوية في الكلية الشرعية ببيروت .

تخرج من كلية اصول الدين بالازهر في القاهرة عام ١٩٤٦ ، ثم عين اثر ذلك استاذا في الكلية الشرعية في بيروت لمادتي المنطق والتوجيه . ثم نقل الى محكمة بيروت الشرعية .

وفي عام ١٩٥٤ عين نائب قاضي بيروت الشرعي وفي عام ١٩٥٧ عين قاضيا شرعيا لقضاء عكار ثم نقل الى محكمة محافظة جبل لبنان الشرعية عام ١٩٦٠ .

في ٢١ ديسمبر عام ١٩٦٦ اختير مفتيا للجمهورية اللبنانية وهو منصب يشغله صاحبه مدى الحياة .

في عام ١٩٦٧ منحته جامعة الازهر بالقاهرة شهادة الدكتوراه الفخرية .

وللشيخ حسن خالد عدة مؤلفات دينية واجتماعية وسياسية ابرزها .

ـ الإسلام والتكامل المادي في المجتمع

ـ احكام الاحوال الشخصية في الشريعة الاسلامية

ـ المواريث في الشريعة الاسلامية

ـ الشهيد في الاسلام

ـ اراء ومواقف

ـ المسلمون وحرب السنتين .

بالإضافة الى عدد كبير من المقالات الدينية والاجتماعية التى تعالج قضايا هامة في التشريع والاجتماع والاخلاق .

المعروف ان مفتي لبنان هو اكبر مرجع روحي للمسلمين السنة في لبنان . وقد سعى دوما للمصالحة بين الاطراف المتحاربة في لبنان .